

١- العصور الحجرية القديمة : تبدأ هذه العصور في مصر منذ بداية حياة الانسان في هذه المنطقة حيث بدأ الانسان المصري القديم الاول يستوطن في وادي النيل وخصوصا بعد تكوين نهر النيل في العصور الجيولوجية البعيدة حين كانت الاحوال المناخية تختلف اختلافا كبيرا عن الوقت الحاضر حيث بدأ سكان الهضاب والمناطق الصحراوية يهجرونها بعد ان جفت الغابات وقلت الامطار وهرب الحيوان واخذت تتحول الى صحراء لا تصلح للحياة والشيء المهم هو سكان العصر الحجري القديم حيث كانوا خليطا من اجناس مختلفة بينها الزنجي وغير الزنجي و العربي الاتي من صحراء سيناء ومن صحراء العرب حيث اختلطوا فيما بينهم وكونوا انسان العصر الحجري القديم لقد اصبح المصري في هذه العصر صيادا متجولا في المنطقة خلف لنا كثيرا من الاته وادواته كالفؤوس وبعض الادوات من العظام ومن المناطق المهمة المتمثلة لهذ العصر هي وادي حلفا و منطقة العباسية و السبيل .

٢- العصر الحجري الحديث : يتميز هذا العصر اي العصر الحجري الحديث في بلاد وادي النيل بتقديم ملحوظ في صناعة الفخار و اتقان صقل ادوات الحجر وبداية زراعة الارض وتربية الماشية عد هذا العصر انقلابا في حياة الانسان ويمثل هذه العصر بداية الحياة المستقرة حيث التجأت جماعات من العصر الحجري القديم الى ضفاف نهر النيل ذات المياه الدائمة والى الواحات القريبة وانتقل الانسان من طور يمثل جمع القوت الى طور انتاج القوت لقد كانت الحياة في ذلك العصر تمثل حياة مزدهرة الا اننا لا نستطيع ان نعرف شيئا عن الحياة السياسية والتاريخية التي مرت بالبلاد اذ تكاد معلوماتنا تكون معدومة وان استطعنا ان نلمس جوانب تشير الى فنونهم وصناعاتهم وحضاراتهم لقد كان كفاح هذا الشعب وصراعه في سبيل الحياة اثره في مثابرتهم على العمل الشاق ف مجموعات متحدة متعاونة كان له ابعد الاثر في توحيد البلاد ومن اهم المواقع الممثلة لهذا العصر مرتبة حسب القدم هي

١- دير طاسة

٢- الفيوم

٣- البراري

٤- مرمدة

٥- العمرة

٦- حرزة

٧- حلوان

٣- العصر الحجري المعدني : يمثل هذا العصر فترة تمهيدية لظهور الحضارة الناضجة في بلاد وادي النيل حيث بدأ في هذا العصر الاستقرار النهائي اتساع الزراعة والقرى الفلاحية ومعرفة التعدين وصنع الأدوات ولاسيما النحاس المعدني الاول المستعمل في تاريخ البشرية لقد كان هذا العصر يمثل طلائع اولى لوحداث النظم السياسية المتمثلة بدولة المدينة التي اتحدت في فجر الحضارة وكونت المملكة المصرية لقد انشغل سكان هذا العصر وخصوصا في منطقة البراري حيث قام هؤلاء الفلاحون بتجفيف المستنقعات ليكسبوا ارضا زراعية يسهل ريها بدل الاعتماد على الامطار وقد كان مجتمع هذا العصر مجتمعا فلاحيا دلت المكتشفات الاثرية انها هذا المجتمع يشتمل في بناءه طائفة من الاكواخ البيضوية او المستدرة المبنية من مواد خفيفة وكذلك بتطور صناعة الفخار الذي يعد ارقى من فخار العهود السابقة من حيث الصناعة و الشكل كذلك عرفت في هذه العهد صناعة النسيج ومن اهم المواقع المتمثلة في هذا العصر :

١- البراري

٢- الاماري

٣- نقادة الاولى

٤- نقادة الثانية

٥- الجرزي

---

المصدر : طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ٢ ، ص ٤ . عبدالفتاح محمد وهبة ، مصر والعالم القديم وجغرافية تاريخه ، ص ١٨

مدرس المادة

م.م علي نايف مجيد